**المحاضرة: الخامسة القسم: قسم التاريخ**

**المادة: تاريخ الدولة العثمانية المرحلة: الثالثة الصباحي والمسائي**

**عنوان المحاضرة: الدولة العثمانية أيام اورخان بن عثمان(1326-1360م)**

**أستاذ المادة: د. ثامر مكي علي**

يعتبر اورخان بن عثمان المؤسس الثاني للدولة العثمانية بعد ابيه عثمان، قم بدور كبير من اجل توطيد الحكم العثماني على المستوى الداخلي والخارجي، اذ سارت عملية البناء الداخلي والخارجي جنباً الى جنب، واتخذ لنفسه لقب سلطان، وبذلك يكون اول العثمانيين في تلقيب نفسه بهذا اللقب.

استولى العثمانيون في عام 1330م على مدينة نيقيا، وعلى نيقوميديا عام 1337م وهي اخر معاقل الدولة البيزنطية في الركن الشمالي من شبه جزيرة اسيا الصغرى، كما استولى على دويلة قره سي، وعلى جزيرة غاليبولي عام 1357 وحاصر القسطنطينية عام 1337 لكنه لم يتمكن من فتحها، فعقد معاهدة مع امبراطورها اعترف بمبوجبها بمركز العثمانيين في إقليم تراقيا.

كما قوى اورخان الجيش، بعد انشاء الجيش الانكشاري وقوامه أبناء المسيحيين، اذ فرضت الدولة العثمانية ضريبة ادمية على العوائل المسيحية في البلاد التي فتحوها، فكانوا يأخذون ولداً واحداً من كل اسرة مسيحية، ويطلق على هذه الضريبة في اللغة التركية (ديو شيرمة) أي ضريبة الغلمان، وكانت الدولة العثمانية تعمل على تحويل الأولاد الى الإسلام ويتلقون تربية عسكرية دينية وفق مناهج تعمل على حب الدين الإسلامي والدولة العثمانية.

على العموم فقد اتسمت فترة حكم اورخان بأمرين أولهما: اتساع الفتوحات العثمانية في عهده، وثانيهما تنظيم الحكم في الدولة بعد اتساع رقعتها، وقد عمل هذا التنظيم على استقرار الدولة وتوسعها فنظم الأمور الإدارية وسك العملة الذهبية والفضية.

**المصادر:**

1-إسماعيل احمد ياغي، الدولة العثمانية في التاريخ الإسلامي، الرياض، مكتبة العبيكان، 1996.

2-احمد عبد الرحيم مصطفى، في أصول التاريخ العثماني، ط2، بيروت، دار الشروق، 1986.